

الدرس (11) من شرح رسالة العبودية لشيخ الإسلام ابن تيمية

للشيخ أَدْ خَالِدَ الْمُصْلِحَ

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبياً محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في - 00:00:00

العبودية. قال الخليل عليه السلام. فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون فالعبد لابد له من رزق وهو محتاج الى ذلك. فإذا طلب رزقه من الله صار عبداً لله - 00:00:20

مصيرها اليه واذا طلبه من مخلوق صار عبداً لذلك المخلوق فقيراً اليه. ولهذا كانت مسألة المخلوق محمرة في الاصل. وانما ابيحت للضرورة. وفي النهي عنها احاديث كثيرة في الصحاح والسنن - 00:00:40

والمسانيد كقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال المسألة بأحدكم حتى يأتي يوم القيمة وليس في وجهه مزعة لحم. وقوله من سأله الناس وله ما يغنيه. جاءت مسألته يوم يامتي خدوشا او خموشا في وجهه. وقوله لا تحل المسألة الا الذي قرم مفضي -

00:01:00

اودي من موقع او فقر مدقع. وهذا المعنى في الصحيح. وفيه ايضاً لان يأخذ احدكم له فيذهب فيتحطبه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه. وقال ما اتاك من هذا - 00:01:30

ما لي وانت غير سائل ولا مشرف فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك. فكره اخذه مع سؤال اللسان اشراف القلب. وقال في الحديث الصحيح من يستغنى يغنه الله. ومن يستعفف يعفه الله. ومن - 00:01:50

تصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيراً واسع من الصبر. كل هذه الاحاديث تدور على معنى واحد وهو وما ذكره المؤلف رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه أجمعين - 00:02:10

كل هذه الاحاديث تدور على معنى واحد ذكره المؤلف رحمه الله في اول الكلام وهو قوله ولهذا كانت مسألة المخلوق محمرة في الاصل يعني الاصل فيها التحريرم فإذا شكت هل يجوز هل يجوز لك ان تسأل او لا تسأل فارجع الى الاصل والاصل - 00:02:28

التحريرم يقول وانما ابيحت للضرورة ثم ذكر الاحاديث الواردة في ذلك وكلها تحذر وتنهى عن المسألة لا تزال المسألة في احد حتى يأتي يوم القيمة وليس في وجهه مزعة من لحم. وذلك ان السائل يكذب وجهه و - 00:02:46

يريق ماء وجهه للمسئول فلذلك كان محل العقوبة في السؤال المحرم الوجه الذي تحصل به مواجهة الناس وطلب واللاحاج عليهم ثم قال من سأله الناس وله ما يغنيه جاءت مسألته يوم القيمة خدوشا او خموشا او خدوشا - 00:03:06

كل هذا يبين ما مر في الحديث السابق. حيث انه في الحديث السابق بين لنا منتهی ما تبلغ به المسألة من صاحبها اذا كانت غير غير جائزة. وفي هذا بين لنا ان الامر يبدأ خدوش وهي اشياء يسيرة وخموش وكدوش في الوجه - 00:03:28

ثم بعد ذلك ينتهي الحال ويؤول الامر لصاحب المسألة المحمرة الى ان يأتي يوم القيمة وليس في وجهه مزعة من لحم والظاهر في بين هذين هو تفاوت الناس في المسألة. فمن اكثر بلغ به الحال ما ذكره في الحديث الاول. ومن كانت مسألته قليلة لكنها - 00:03:49

محمرة فإنه فان له نصيباً من المؤاخذة في قوله خدوشا او خموشا او كدوشا ثم قال ان يأخذ احدكم حبله فيذهب فيتحطبه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه. وذلك ان المتعلق الى ما في ايدي الناس - 00:04:11

ان يمنحك وبين ان ايش يعطي فهو دائر بين امررين. حاله حال مظنون الحصول. بينما اخذه الحبل واحتطابه ثم بيعه لهذا طريق مؤكّد لتحصيل الرزق. فامرها النبي صلى الله عليه وسلم بالطريق المتأكد او المتأكد في حصول النتيجة او - [00:04:31](#)

تيقن نتيجتها ونهاه عن سلوك ما هو مظنون. لما فيه من المذلة ولما فيه من احتمال حصول المطلوب وعدم حصول المطلوب. ثم قال ما اتاك من هذا المال وانت وانت غير سائل يعني لا تسأل بلسانك لم تسأل المال بلسانك ولا مشرف ولا مشرف [00:04:54](#)

ولا مشرف فخذنه. يعني وما اتاك وانت غير مشرف يعني متطلع بقلبك. ولو لم يتكلم لسانك فخذن وفي غير هذين وفي غير هاتين الحالين ينبغي لك الامتناع. وهذا يا اخي يدللك على قطع المسألة - [00:05:14](#)

انقطعها ابتداء بالقلب وانتهاء باللسان. فينبغي للمؤمن ان يقطع المسألة وان لا يجعل لها سبيلا ولا طریقا الى لسانه ولا قلبه. ويؤكّد هذا ما في الحديث الاخر حيث قال من يستغني يغنه الله - [00:05:34](#)

ومن يستعفف يعفه الله وعلى هذين يكمل الغنى. من يستغري بقلبه فلا ينظر الى ما عند غيره ومن يستعفف بلسانه فيحفظه عن السؤال والطلب. وهذا الوصفان هما القيدان في الحديث السابق. وانت - [00:05:52](#)

غير سائل ولا مشرف وغير سائل يقابلها قوله ها من يستعفف يعفه الله لان العفاف في اللسان يستعفف بلسانه ان يسأل ويطلب ومن يستغري والغناء بالقلب فمن يستغني يغنه الله ومن يستعجز يعفه الله. وانظر كيف بدأ بالغنى لأن الاصل فيه - [00:06:12](#)

لأن الاصل فيه وهو غنى القلب فانه اذا اغتنى القلب امتنع اللسان من السؤال. لكن اذا افتقر القلب فلا بد ان تظهر فلتات سائل على الالسنة ولذلك ينبغي الانسان ان يعتني بقلبه فيغلق عليه التشوّف والتطلع الى ما في ما في يد غيره - [00:06:35](#)

وقد امر الله جل وعلا اظهر الناس قلبا بذلك فقال ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفهم ثم قال ورزق ربك خير وابقى. فنهاه عن النظر الى ما في ايدي الناس. وامرها بالنظر الى ما في يده جل وعلا - [00:06:55](#)

قال ورزق ربك خير وابقى. خير في الحال والمآل وهو ابقى في المال. لأن الله جل وعلا ينعم على آآ من من لم يمد عينه الى ما في ايدي الناس بالقناعة ويمن عليه بعظيم الاجر في الآخرة. ولذلك يا اخوانى لا بد ان نربى انفسنا على هذا - [00:07:15](#)

ان نأخذها بالحزم في هذا الامر فان النفس كالطفل تماما اذا لم تهذبه وتشذبه وتمنعه مما يضره على العوائد القبيحة ونشأ على الاستجابة لدعواي النفس من الميل الى الشهوات والملذات لكن اذا - [00:07:35](#)

حزمت نفسك وربيتها وحملتها على على اطاييف الاقوال والاعمال اعانك الله جل وعلا فانه من يستغني يغنيه الله ومن يستعفف طلبا لرضى الله يعفه الله جل وعلا ويحفظ لسانه من المسألة. ثم قال ومن يتصرّب يصبره - [00:07:55](#)

الله بعد ان ذكر غنى القلب وغنى اللسان ذكر الحامل عليهما وهو الصبر ثم بين عظيم منزلة فقال وما اعطي احد عطاء خيرا ولا اوعس من الصبر. الصبر رأس الدين. لأن به يحصل للانسان - [00:08:15](#)

الدنيا وفوز الآخرة. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. فقد جاز اجرهم قانون التقدير والحساب وذلك فضل الله يؤته من يشاء سبحانه وبحمده فينبغي للمؤمن ان يعود نفسه على الصبر من يتصرّب معنى هذا انه يتتحمل ويأتي - [00:08:35](#)

نفسه ليس الصبر ليس امر الصبر سهلا يدركه كل احد. انما فيه معاناة وفيه ما تكرره وتأنف منه لكن عواقبه احلى من العسل كما قال الشاعر. الصبر مثل اسمه مر مذاقه لكن عواقبه احلى - [00:08:55](#)

من العسل فاذا نظر الانسان الى العاقبة والمآل استعن الله جل وعلا واعانه على تحصيل اسباب الصبر فانه خير وعطاء لان الانسان مهمها فتح عليه في الدنيا لن يدرك ما يريد ما يشتاهي. خذ مثلا مطالب الانسان في المال. كلما اعطيت كلما - [00:09:15](#)

طلبت الزيادة مطالب الإنسان في النكاح كلما تمكّن من ملاذ المناهج تشوهت نفسه للزيادة وهلم جر لا تنتهي الرغبات والشهوات الا في الدار التي فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. عند ذلك - [00:09:35](#)

يدرك الانسان مشتهاه ومنيته ومبتهاه ومنيته ومبتهاه فينبغي للمؤمن ان ينفذ بصره هذه الدنيا وان يخلفها وراءه وهذا الكلام نحسن ان نتكلّم به لكن نسأل الله ان يعيينا عليه لانه في الحقيقة عنوان سعادة العبد. اذا تحقق له الصبر كما قال الله جل وعلا في سورة العصر في بيان منزلة الصبر - [00:09:55](#)

قال ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالصبر وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. فينبغي لنا ان نستعين الله في ذلك ويبشر من استعان الله فانه موعود بالاعانة كما في هذا الحديث. ثم ذكر المؤلف رحمة الله وجهها ثانيا استدل به -

00:10:20

على ان الاصل في المسألة النهي. فقال رحمة الله واوصى خواص اصحابه الا يسألوا الناس شيئا وفي المسند ان ابا بكر رضي الله عنه كان يسقط الصوت من يده فلا يقول لاحد ناولني اية ويقول -

00:10:43

ان خليلي امرني الا اسائل الناس شيئا رضي الله عنهم ما اعظم امثاله لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هذا ابو بكر رضي الله عنه ولعل هذا في وقت خلافته ما ندرى -

00:11:03

الرواية لم تبين متى كان ذلك والظاهر فيما يبدو انه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كان يسقط الصوت من السوط من يده قال له راكب او ماشي فلا يقول لاحد ناولني اية ايعطني اية مع انه لو قال ذلك وهو خليفة لفرح الناس وتساقوا الامثال -

00:11:18

مع ذلك كان يأنس عن المسألة ويستغنى عنها ويقول ان خليلي يعني رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم امرني الا اسائل الناس شيئا وشيئا نكرة في سياق ايش -

00:11:38

النهي فتعم كل شيء وهذا مما يؤكد ان النشرة في سياق النهي تفيد العموم حيث فهمها اصح بعد النبي صلى الله عليه وسلم صحابته فهموا منها العموم. نعم. وفي صحيح مسلم وغيره عن عوف بن مالك رضي الله عنه ان -

00:11:54

النبي صلى الله عليه وسلم بايده في طائفة واسرة لهم كلمة خفية الا تسألوا الناس شيئا فكان بعض اولئك النثر يسقط الصوت من احدهم. ولا يقول لاحد ناولني اية. واذا عود الانسان نفسه على هذا -

00:12:14

فاعين واستغنى عن الناس لانه في الحقيقة اذا قام الانسان بشؤون نفسه ولم يطلب من احد شيئا لا في الدقيق ولا في كف الله قلبه عن النظر الى الناس وكف لسانه عن مسأله وشهادة ندني بها على شيخنا رحمة الله شيخنا محمد -

00:12:35

رحمة الله هو من اشد الناس امثالا لهذا الامر لا في دروسه ولا في حياته التي عاشنار فيها رحمة الله. من اقل الناس سؤالا يقوم بالأشياء بنفسه ويذهب ويأتي مع ان الناس قد يتتسابقون الى خدمته من طلابه ومحبيه ومع ذلك كان رحمة الله -

00:12:55

الله يعمل بهذا التوجيه النبوى وهو الا يسأل الناس شيئا. اذا جاء احد وقدم اليه او اخذ منه فهذا فضل واحسان. لكن انه ليس من المسألة يعني لم يكن هذا من سؤال وطلب ومن عاشر الشيخ واقترب منه ادرك هذا من من شأنه رحمة الله نسأل الله عز وجل ان يقدس روحه -

00:13:15

او في جنات النعيم وان يتبعنا واياكم اثر الصالحين. نعم. وقد زلت النصوص على الامر بمسألة الخالق والنهي عن مسألة في غير موضع كقوله تعالى فاذا فراغت فانصب والى ربك فارغب -

00:13:35

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنهم اذا سألت فاسأله الله واذا استعنتم فاستعن بالله ومنه قول الخليل عليه السلام فابتغوا الرزق عند الله الرزق ولم يقل فابتغوا الرزق عند الله -

00:13:53

لان تقديم الظرف يشعر بالاختصاص والحصر كانه قال لا تبتغوا الرزق الا عند الله وقد قال تعالى وسائلوا الله من فضله. لما ذكر الله جل وعلا ما فضل به الرجال على النساء قال سبحانه وتعالى ولا تمنوا ما فضل الله به بغضكم على بعض -

00:14:13

للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبت ثم قال جل وعلا في التوجيه الى تحصيل الفضائل قال سبحانه وتعالى وسائلوا الله من فضله يعني لا ينبغي لكم ان تمتلك قلوبكم رغبة فيما عند الناس من من الفضائل التي من الله بها عليهم بل -

00:14:35

توجهوا الى الله الذي بيده الخير واليه الخير واليه يرجع الامر كله سبحانه وتعالى. الخير كله في يديه جل وعلا. فمن رغب في خير من خير الدنيا والآخرة فليلجا الى الله سبحانه وتعالى وليتوجه اليه فانه سبحانه وتعالى قريب مجيب. وهذا سر التوجيه في اخر الآية بعد ذكر التفاضل قال وسائلوا الله من -

00:14:55

فضله فان الفضل الفضل بيده ولا تمتلك قلوبكم تشوفا وتطلعوا الى ما من الله به على بعضكم دون بعض. وهذا يشمل تفضيل

الرجال على النساء ويشمل ايضاً مما يشمل تفضيل بعضاً على بعض في علم او مال او جاه او منصب او غير ذلك من - 00:15:15
ما يحصل به التفاضل والتسابق في الدنيا فانه ينبغي لك اذا رأيت ما يعجبك في أخيك من علم او مال او حفظ او فهم او بيان او 00:15:35
غير ذلك مما تتططلع اليه نفسك ان تلتجأ الى الله الذي وحبه فانه قادر على ان يهبك جل وعلا وادا -

نفسك على ذلك لم تجد في نفسك غلا او حسدا او ضغينة عن أخيك المسلم. بل على العكس ستتجد انه انك تفرح بمنة الله على غيرك
لان منة الله على غيرك تظهر عظمة رب الذي من على هذا ووحب هذا فان الله جل وعلا من - 00:15:55

أسباب الاستدلال عليه عطاءيات سبحانه وتعالى التي لا ينفك عنها الخلق. والانسان اذا ربى نفسه على التعلق بالله جل وعلا والنظر الى
ما عنده كفي شرا عظيماً وهدي الى راحة وطمأنينة وسكون بال. واصبحت علاقاته اخذه وعطاؤه من - 00:16:15

وحبته كلها منظوراً فيها الى الله عز وجل كلها وفق امر الله جل وعلا. وقد قال شيخنا مرة من المرات في مسألة الحسد قال انا اعجب
ممن يحسد اخاه على العلم. كيف يتحاسدون؟ وهم كلهم خدام للشريعة. يعني هذه الكلمة في الحقيقة تقضي على - 00:16:35

ما في نفس الانسان من تطلع. يعني اذا نظرت الى ما عند أخيك من علم ما عندك من فضل. ما عندك من نفع للناس فلا تجد في صدرك
عليه بل افرح بذلك. هو يا أخي يخدم الشريعة كما انك تؤمل وتسعى الى خدمة الشريعة. فكلنا خدام للشريعة والواجب - 00:16:55
على من كان صادقاً في خدمة الشرع ان يفرح بان يخدم غيره الشريعة وان ينصر غيره دين رب العالمين. والا يكون ذلك وقفاً على
نفسه حكراً عليه بل يفرح بكل من يدعوك الناس الى بر الى خير الى هدى الى طاعة ويكون ذلك مما يسر به - 00:17:13

تدعوا به لصاحبه لا يكون على يعني على العكس من هذا يوغر صدره عليه ويجد في نفسه من الضغينة والحقد عليه ما الله به عليه
نعم الانسان لابد له من حصول ما يحتاج اليه من الرزق ونحوه. ودفع ما يضره. وكل الامرين شرع له ان يكون - 00:17:33
فلا يسأل رزقه الا من الله ولا يشتكي الا اليه. كما قال يعقوب عليه السلام انما اشكو بشيء وحزني الى الله. والله تعالى ذكر في القرآن
الهجر الجميل والصفح الجميل والصبر الجميل - 00:17:53

اثنين وقال قيل ان الهجر الجميل هو هجر بلا اذى. والصفح الجميلة صفح بلا معايبة. والصبر الجميل صبر غير شكوى الى المخلوق.
ولهذا قرأ على احمد بن حنبلة في مرضه ان طاووساً كان يكره امين المريض - 00:18:13
يقول انه شكواه فما ان احمد حتى مات واما الشكوى الى الخالق فلا تنافي الصبر الجميل. فان يعقوب قال فصبر جميل. وقال انما
اشكوا بشيء وحزني الى الله البث هو الحزن وهذا من نماء من شواهد عطف المتماثلات لكن قيل ان البث هو الحزن العميق -
00:18:34

اشد من الحزن سيكون من من باب عطف الحزن من باب عطف آآ الخاص على العام. يعني البث حزن مع تألق واما الحزن فهو هز
 مجرد هكذا فرق بعضهم بين البث والحزن وبعضهم قال هو واحد ويكون من امثلة شواهد ايش - 00:19:03
عطفاً متماثلات. نعم. وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقرأ في الفجر بسورة يونس ويوسف والنحل. فمر بها هذه الآية في قراءته
فبكى حتى سمع نشيده من اخر الصفوف. ومن دعاء موسى عليه السلام - 00:19:21
اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان وبك المستغاث وعليك التكلان ولا حول ولا قوة الا بك. وفي الدعاء الذي دعا به النبي
صلى الله عليه وسلم. لما فعل به اهل - 00:19:41

ما فعلوه. اللهم اللهم اليك اشكو ضعف قوتي. وقلة حيلتي على الناس يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين وانت ربى. اللهم الى
من تكلني من الى بعيد يتوجهبني ام الى عدو ملكته امري؟ ان لم يكن بك غضب علي - 00:20:01
فلا ابالي غير ان عافيتك اوسع لي. اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت به الظلمات صلح عليه امر الدنيا والآخرة ان ينزل بي سخطك او
يحل علي غضبك لك العتبى حتى - 00:20:31

فلا حول ولا قوة الا بالله. وفي بعض الروايات ولا حول ولا قوة الا بك. هذا دعاء فيه اعظم التضرع للتضرع لله عز وجل من النبي
صلى الله عليه وسلم - 00:20:51

وقد جمع هذا التضرع انواعاً من التوسل جمع اولاً وصف حال السائل فان التضرع الى الله عز وجل يكون بوصف حال السائل ومنه

قوله اللهم اشكو اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس. هذا تبرع وتسلل الى الرب جل وعلا باي شيء؟ بوصف حال السائل - 00:21:07

ويكون التضرع ايضا بوصف حال المسؤول وذلك في قوله يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين وانت رب ثم عاد في السؤال والطلب الى وسط حاله وشدة افتقاره قيل اللهم الى من تكلني يعني الى من تكل - 00:21:32
الى بعيد يتوجهني وهم اهل الطائف ام الى عدو ملكته امري وهم اهل مكة فكلهم اذاه صلي الله الله عليه وعلى الله وسلم. ثم رجع واظهر التجدد والصبر لقضاء الله وقدره فقال ان لم يكن بك غضب - 00:21:52

علي فلا ابالي يعني ان لم يكن هذا الذي نزل بي وهذا البلاء الذي حل بي سببه غضبك علي فلا ابالي فهو من جملة ترتفع به الدرجات وتعلو به وتکفر به الخطايا وهذا فيه غاية التسليم لقضاء الله وقدره. وان العبد لا ينظر الى المصيبة - 00:22:12
على انها مصيبة نالتك واصابت منه. انما ينظر هل هذه مصيبة سببها غضب وسخط؟ فعند ذلك تكون النعمة. عند ذلك تكون البلاية. اما اذا كان هذا ما الذي نزل به تکفير او لم يقتربن بغضب وسخط فالامر سهل لانه لا يخرج عن ان - 00:22:32

يكون تکفيرا للذنب او رفعا للدرجات ثم قال غير ان عافيتك اوسع لي وهذا استدراك حتى يتبرأ من حوله وقوته ولا يتعرض للبلاء بعد ان بين انه يصبر على قضاء الله خشي ان يكون هذا من الاعتداد بقوة النفس و - 00:22:52

الاعتداد بما عند الانسان من قدرة فقال غير ان عافيتك اوسع لي. يعني اوسع وارحب من ان ينزل بي غضبك او ينال سخطك او ان تشدد علي في البلاء. اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت به الظلمات. وصلاح عليه امر الدنيا والآخرة ولا شك - 00:23:12
ان كل نور فهو من نور الله جل وعلا. كل نور يضيء السبيل وبهدي الطريق فهو من نور الله جل وعلا. ولذلك وصف الله نفسه بالنور ووصف كتاب بالنور ووصف اولياءه بأنه اتاهم نورا وانهم على نور اؤمن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي - 00:23:32
الناس كمان ما مثلوا في الظلمات والناس يتفاوتون في هذا النور تفاوتا عظيما بقدر ما يكون معهم من التصديق والایمان والقبول لما جاء به النبي صلي الله عليه وسلم كما قال الله جل وعلا وكذلك جعلنا جعلنا نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. نعم. وكذلك اوحيانا - 00:23:52

لديك روحان من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه اي هذا الروح وهو وهو ما انزله سبحانه وتعالى الى من الهدى ودين الحق ولكن جعلناه نورا نهديه به من نشاء من عباده. يقول ان ينزل لي سخطك هذا المستعاذه به. هذا المستعاذه - 00:24:12
اه المستعاذه له يعني المطلوب من هذه الاستغاثة وهذه الاستغاثة ان ينزل بسخطك او يحل علي غضبك ثم قال لك العتبى حتى ولك العتبى اي لك الاعتذار وطلب الرضا حتى يحصل رضاك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك اي لا تحول - 00:24:32
من هذه الحالة الشديدة التي انا فيها الا بتحوilyك وقوتك فيه التبرأ التام من كل حول ما هو وكلة الامر الى الله جل وعلا وهذا يا اخواني يحتاجه الانسان. يحتاج الانسان الى ان يبيث شکواه الى رب العالمين. ومن بث شکواه الى رب العالمين فقد بثها الى من - 00:24:52

بيده الامر الذي امره اذا اراد شيئا انما يقول له كن فيكون اما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فسرعان ما يحصل له الفرج وتكتشف عنه سدس الظلم التي احاطت به تنكشف عنه الكروب. لكن الناس يغفلون عن هذا وتجد انهم يشكون الى غير الله - 00:25:12

جل وعلا ما نزل بهم يشكون الله الى خلقه ولو انهم شکوا الى ربهم لوجدوا ربا ربوفا رحيمها قربا مجيئها سبحانه بحمده نقف على هذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:25:33